وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني
ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم
في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة
أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
عليه السلام ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو

بكر

١٧٨

تبكي وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني
جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا
نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء
فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته
أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر
والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا

تبض تبض
تلمع تسيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)